

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكَاً طُلَامَةً ... وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَأْوُبَ ابْنُ مَعْدَدَلَه°
قلتُ : هو لعامر بن جُوَيْنٍ فيما حكى السِّيرافيُّ أو لامرئ القيس فيما حكى
الفراء . والنَّدْلُ بضمَّتيْن : خَدَمُ الدَّعْوَةِ عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قال
الْأَزْهَرِيُّ : سُمُّوا نُدُلًا ؛ لأنَّهم يَنْدُقُلُونَ الطعامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ .
قلتُ : ومنه اشتقاقُ الْمَدْدَلِ الذي يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ ولهم في فَتْحِهِ
طُرُقٌ شَتَّى ذَكَرَهَا شَيْخُ مَشَايخِنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْكَشْنَاوِيُّ فِي بَهْجَةِ الْآفَاقِ .
والنَّيْدِلَانِ بكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ نقلهما ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ والنَّيْدِلُ
بكسرِ النونِ وفتحِها كدِرْهَمٍ وصَيْقَلٍ وتَثْلِيثُ الدالِ أي مع كَسْرِ النونِ
وَفَتْحِها وبفتحِ النونِ وضمِّ الدالِ والنَّيْدِلَانِ مَهْمُوزَةٌ قال ابْنُ جِنْدَبٍ :
هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ بِكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ أيضاً
والنَّيْدِلُ مهموزة بكسرِ النونِ وفتحِها وضمِّ الدالِ وهذه عن ابْنِ بَرَّيِّ قال :
والهمزة زائدةٌ وهي ثَالِثُ زَيْدٍ وضَيْدٍ كما تقدَّمت الإشارةُ إِلَيْهِ فِي الضَّادِ مع
اللام : الكابوس عن الفارسيِّ أو شيءٌ مِثْلُهُ فهي ثلاثٌ عَشْرَةَ لُغَةً ولم يذكر
النَّيْدِلَانِ بفتحِ النونِ والدالِ وضمِّ الدالِ أيضاً وقد اقتصرَ عليهما
الجَوْهَرِيُّ فَصَّارَ الْجَمِيعُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" نَفَرَجَةَ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْدِلِ .
" يُلَاقِي عَلَيْهِ النَّيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ وَالْمَدْدِلُ بِالكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ مِفْعِيلٍ وَالْفَتْحِ
وهو نَادِرٌ وَاسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ فِيهِ أَكْثَرُ الْمَدْدَلِ كَمَنْبَرٍ : اسمُ الذي يُتَمَسَّحُ
بِهِ قِيلَ : مِنَ النَّدْلِ الذي هو الْوَسَخُ وقِيلَ : مِنَ النَّدْلِ الذي هو التَّنَاوُلُ وَالْجَمْعُ
الْمَنَادِلُ . قد تَدَدَّلَ بِهِ وَتَمَدَّدَلَ : أي تَمَسَّحَ مِنْ أَثَرِ الْوَضْعِ
وَالطَّهْرِ وكذلك تَمَدَّدَلَ بِغَيْرِ النونِ وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قال الْجَوْهَرِيُّ :
وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَدَّدَلَ بِالْمَدْدِلِ نقله عن أَبِي عُبَيْدٍ . قلتُ : وَأَجَارَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَوَدَلَ الشَّيْخُ : اضْطَرَبَ كَبَرَاءً فهو مُنَوْدَلٌ . فِي نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ : يَقَالُ : نَوَدَلَتْ خُصَيْتَاهُ : إِذَا اسْتَدْرَخَتْهُمَا يَقَالُ : جَاءَ مُنَوْدَلًا
خُصِيَاهُ . قال الرَّاغَزِي :
" كَأَنَّ خُصَيْيَهُ إِذَا مَا نَوَدَلَ .
" أَثْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَشَى الرَّجُلُ مُنَوْدَلًا : إِذَا

مشى مُسْتَرْخِيًا وَأَنشَدَ : .

" مُنْذَوْدَلُ الْخُصْيَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِجِ وَالنَّوْدَلُ : الثَّادِيُ وَهُمَا نَوْدَلَانِ .
نَوْدَلُ : اسمُ رجلٍ أَنشَدَ يَعْقوبُ في الألفاظِ : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ ... رَخَصَ الْعِطَامُ مُثَدَّنٍ عَبْدُ الشَّوَى
وقال ابنُ بَرِّيّ : ويقال رجلٌ نَوْدَلٌ وَأَنشَدَ هذا البيتَ وَنَمَّه : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهِدْنَقَعٍ ... رِخْوُ الْعِطَامِ ... إلخ والنَّيْدِلُ
كزبرج : الأمرُ الْجَسِيمُ نَقْلَهُ الصَّانِعُ . وانْدَالُ بَطْنُهُ : إذا سَالَ
مَوْضِعُهُ دَوْلَ وَذَكَرُهُ هُنَا وَهَمٌ لِلْجَوْهَرِيِّ . وقد نَبَّهَ على ذلك ابنُ بَرِّيّ في
حاشيته فقال : انْدَالُ وَزَنْهُ انْفَعَلَ فَنُونُهُ زائدةٌ وليست أصليةً فَحَقَّه أن
يُذَكَّرَ في فصل دَوْلٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : انْتَدَلُ الْمَالُ : احتمله .
والمِنْدَلُ كمنبرٍ : الرجلُ يُخْرِجُ الدَّلَّوَّ من البئرِ وقد نَدَلَهَا منها .
والنَّيْدُولُ كصَبُورِ الْامْرَأَةِ الْوَسْخَةُ وَيُوصَفُ به الرجلُ أَيْضًا وكذلك الصَّبْعُ
وَاللَّيْذُوءُ وَالْكَلْبَةُ . وأَيْضًا : اسمُ موضِعٍ وبكلِّ ذلك فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنشده أَبُو زَيْدٍ : .

بِتَنَّا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا ... عِنْدَ النَّيْدُولِ قِرَانَا نَبْجُ دِيرَاسِ
ويقال للسَّقاءِ إذا تَخَصَّصَ : هو يَهْوُو ذِلُّ وَيُنْذَوْدَلُ الْأَوَّلَى بِالذَّالِ وَالثَّانِيَةُ
بِالدَّالِ .

نذل .

النَّيْدُولُ والنَّيْدِلُ : الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلَاقَتِهِ وَعَقْلِهِ
فِي الْمُحْكَمِ : هو الْخَسِيسُ الْمُحْتَقَرُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وشاهدُ
النَّيْدُولِ قولُ الشَّاعِرِ :